https://www.doi.org/10.31918/twejer. 2362.37

e-ISSN (2617-0752) p-ISSN (2617-0744)

رسالة في الحروف العربية منسوبة إلى النضر بن شميل (ت ٢٠٣هـ) -رحمه الله-

دراسة وتحقيق

م. د. إسماعيل محمد سعيد إسماعيل

جامعة دهوك/ كلية التربية- عقرة/ قسم اللغة العربية

ismael.saeed@uod.ac

الملخّص:

ينير البحث معدناً أصيلاً ألا وهو نص عتيق من تراثنا العربي، وهي مخطوطة للنّضر بن شميل(ت٢٠٣هـ) أحد علماء القرن الثاني الهجري، وقد نسبت مجلة المعلم العراقية في عددها الثالث لسنة ١٣٢٩هـ الرسالة إلى النضر بن شميل، واعتمد لويس شيخو والمستشرق أوغست هفنر على المجلة أيضًا في نسبة الرسالة إلى النضر. وبما أنّ الرسالة عبارة عن نص رصين رأينا أنه من النافع أن نعمل على دراسة وتحقيق هذه الرسالة مستخرجين ما فيها من فوائد، وحاولنا أن نوضّح نصوصها ما استطعنا، وقد استدركنا على المؤلّف معاني عدة من معاني الحروف التي ذكرها، مبينين الخلط الحاصل عنده في بعض الحروف، وأوضحنا كذلك سبب الخلط الحاصل عنده في ذكر تسميات بعض الحروف، وهذا ديدن علماء العصر آنذاك.

إنّ البحث في تراثنا القديم له فوائد جمّة يعرفها من امتهن تحقيق نصوص تراثنا الخالد، فهو يظهر براعة علمائنا الأوائل من سعة علم وبراعة وصف ودقة عبارات، ونرجو أن نكون قد وفّقنا في ذلك، وعلى الله توكلنا.

الكلمات المفتاحية: النّضر بن شميل، رسالة في الحروف العربية، باب الألف.

رسالة في الحروف العربية منسوبة إلى النّضر بن شُميل (ت ٢٠٣ هـ) - رحمه الله-

دراسة وتحقيق

المقدّمة:

الحمد لله ربِّ العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين وعلى آله وصحبه أجمعين، أما بعد:

فنحن نهدف من خلال البحث تسليط الضوء على تراثنا القديم، والعمل على إحيائه وتقديمه للدارسين لينتفعوا به، وكما هو معلوم فإنّ خطة البحوث التي تتناول التحقيق تعتمد على هيكلية النص المحقّق، وكان صاحب الرسالة قد أدرج الحروف وسلسلها في رسالته وفقا للترتيب الألفبائي مع تقديم وتأخير بسيط أشرنا إليه.

وقد عمدنا إلى قراءة النص قراءة دقيقة ثم بدأنا بدراسته والعمل على تحقيقه، وذكرنا قبل الدراسة والتحقيق نبذة عن حياة النضر بن شميل، واستعنّا بالتحقيق بمصادر قديمة وحديثة، نوثّق من خلالها كل ما ذكره ابن شميل، وما استدركناه عليه ممّا وجدناه مذكوراً في المصادر المتنوّعة وفاته ذكره، وتعاملنا مع النص كما وصلنا، فلم نزد كلمة عليه ولم نحذف شيئاً منه، وما سجّلناه على كل حرف أو كل معنى ذكرناه بالهامش حتى لا يختلط المتن بالهامش- وهذه هي طريقة التوثيق في مجال التحقيق- ووثّقنا من خلال المصادر والمراجع في الهوامش بعيداً عن المتن.

واعتمدنا نظام هارفرد منهجاً في البحث، وأردفنا التحقيق بخاتمة موجزة تتناسب مع طبيعة البحث سجّلنا فيها أبرز ما توصّلنا إليه، وبعد فإننا نوجز الآن في مقدمة لا تتسع المزيد سائلين المولى عزّ وجلّ التوفيق والسداد خدمة للعلم وأهله.

النّضر بن شُميل:

أولاً: اسمه ونسبه:

هو النضر بن شميل بن خرشة بن يزيد بن كلثوم بن عبدة بن زهير بن عروة بن حليمة بن حجر بن خزاعي بن مازن بن مالك بن عمرو بن تميم المازني التميمي، ويكنى بأبي الحسن (ابن الأنباري،١٩٧٠: ٨٥-٨٨) ، هذا ما وقفنا عليه من اسمه ونسبه في المصادر التي رجعنا إليها، وبعضها لم يذكر اسمه ونسبه إلا باختصار.

ثانياً: ولادته:

لم تذكر كل المصادر التي رجعنا إليها سنة ولادته سوى ما وجدناه من رواية لياقوت الحموي ت(٦٢٦هـ)([٧٥]) ، يذكر فيها أنّه أي النضر ولد بمرو(الحموي، د.ت: ١٩/ ٢٣٨-٢٤٣)، بدون ذكر لسنة الولادة، هذا وقد ذكر الزركلي ت(١٩٧٦م) ذلك،(الحموي، د.ت : ١٩/ ٢٣٨-٢٤٣)، وعمر رضا كحالة(كحالة، ١٩٥٧: ١٣ / ١٠١)، أنّه ولد بمرو سنة (١٢٢هـ)، ويقال إنّ روايتهما معتمدة على رواية السمعاني (السمعاني، ١٩٨٨: ٥/ ١٦٤)، الذي روى على لسان النضر قوله: " خرج بي أبي من مرو الروذ، وأنا ابن خمس أو ست سنين إلى البصرة وقت الفتنة- يعني فتنة ظهور أبي مسلم – سنة ثمان وعشرين ومئة" ، وهما في روايتهما قد أغفلا الإشارة إلى المصدر(حميد، أطروحة دكتوراه، ١٩٩٥: ٥).

ثالثاً: حياته وأخباره:

لم أجد في المصادر التي تيسّر لي الرجوع إليها الكثير عن حياة النضر بن شميل، فقد اكتفت هذه المصادر بذكر الشيء البسيط عن حياته، وفضلًا عن ذلك فقد كانت أغلب الروايات متشابهة ومتكررة، وبعضها موجزة جدًا، وما وقفنا عليه من الروايات يشير إلى أنّ النضر ولد بمرو وانتقل مع أبيه إلى البصرة وأخذ عن

كبار علمائها، وكان عالماً بفنون العلم، صدوقاً ثقةً، وكان صاحب حديث وغريب وشعر وفقه ومعرفة بأيّام الناس(الزبيدي، د.ت: ٦١)، وأحد أعلام البصرة في القرن الثاني من الهجرة، وهو من اللغويين الذين شاركوا في جمع اللغة وروايتها وقد رحل إلى البادية وأقام فيها، وممّا يروى عنه أنّه قال: أقمتُ بالبادية أربعين سنة(ابن الأنباري، ١٩٧٠: ٨٥).

أخذ النضر عن فصحاء العرب ثم عاد إلى البصرة، له قول جميل في طلب العلم إذ يقول: " لا يجد الرجل لذة العلم حتى يجوع وينسى جوعه"(الذهبي، د.ت: ١/ ٣١٤)، ولما ضاقت عليه الأسباب في البصرة عزم على الخروج إلى خراسان فشيّعه من أهل البصرة نحو ثلاثة آلاف من المحدّثين والفقهاء واللغويين والنحاة والأدباء، فجلس لوداعهم بالمربد قائلاً: يا أهل البصرة تعزُّ علي مفارقتكم، والله لو وجدتُ كل يوم كَيْلَجَة (الزبيدي، د.ت: ٥٥) من الباقلاء ما فارقتكم، فلم يكن فيهم أحدٌ يتكفّل له بذلك حتى وصل إلى خراسان، فأفاد أموالاً عظيمة(الزبيدي، د.ت: ٥٥).

وللنضر قصة مشهورة مع المأمون ذكرتها أغلب المصادر التي ترجمت حياته ومفادها أنّ المأمون عندما كان بمرو طلب رجلاً من أهل الأدب يسامره فخرج الحاجب يسأل عن رجل يصلح لمجالسة المأمون ومسامرته فقيل له: ها هنا النضر بن شميل، فبعث إليه، فأدخله على المأمون فسامره فقال المأمون في بعض كلامه: "سَدادٌ من عَوز" بفتح السين، فأنكره النضر ولم يعترض عليه، ثم تحدّث النضر بأحاديث كثيرة حتى ذكر هشيماً(العسقلاني، د.ت: ١١/ ٥٩) فقال: قال هشيم – وكان لحّاناً-"سدادٌ من عوز" فقال المأمون: يا نضر كيف تقول؟، قال:" سِدادٌ من عَوَز" بكسر السين(الزبيدي، د.ت: ٥٥-٥٦)، فقال المأمون: ما الفرق بينهما؟،قلتُ: السَّداد بالفتح القصد في الدين والسبيل ، والسِّداد بالكسر البلغة، وكل ما سددت به شيئا فهو سِداد، قال: أو تعرف العرب ذلك؟،قلت: نعم هذا العرجيُّ(الأصفهاني، د.ت: ٨٣/١) يقول:

أضاعوني وأيّ فتىً أضاعوا ليومِ كريهةٍ وسِدادِ ثغرِ

(العرجي، ١٩٥٦: ٣٤)،فقال المأمون: قبّح الله تعالى من لا أدب له (ابن الأنباري، ١٩٧٠: ٧٤) .

ويحكى أنّ النضر مرض فدخل عليه قوم يعودونه، فقال له رجل يكنى بأبي صالح: مسح الله ما بك، فقال: لا تقل مسح بالسين ولكن قل: مصح بالصاد، أي أذهبَهُ الله تعالى ومزّقه، أما سمعت قول الأعشى(ابن الأنباري، ١٩٧٠: ٧٥):

وإذا ما الخمرُ فيها أزبدَت أفلَ الأزبادُ فيها ومصحَ

فقال له الرجل: إنّ السين قد تُبدل من الصاد ، كما يقال : الصراط والسراط ، وصقر وسقر، فقال له: فأنت إذن أبو سالح ثم قال: لا يكون هذا في السين إلا مع أربعة: الطاء ، والخاء والقاف، والغين، فيبدلون السين صادًا في هذه إذا وقعت السين قبلها وربما أبدلوها بزاي كما قالوا: سراط وصراط وزراط (ابن الانباري، ١٩٧٠: ٧٥، والقفطي، ١٩٧٣: ٣٥١/٣).

رابعًا: شيوخه:

كان للحقبة التي نشأ بها النضر أثر في معاصرته أعلام اللغة وروّاتها، ورجال الحديث ورواته، فأخذ عن الكثير منهم ، وجالس الأعراب الفصحاء وأخذ عنهم أيضا، ومن أبرز الأعلام الذين أخذ عنهم والذين تكرر ذكرهم في ترجمة النضر نذكر:

١- الخليل بن أحمد الفراهيدي(ت:١٧٥هـ)الذي كان أحد أبرز الأعلام آنذاك وهو واضع علم العروض، وجالسه النضر وأخذ عنه، وروى عنه(ابن الأنباري، ١٩٧٠:٧٣، والسيوطي، ٢:٣١٦/١٩٦٤-٣١٧، والحموي، د.ت: ٢٣٨/١٩-٢٤٣).

٢- ابو خيرة المدوي(السيوطي،١٩٦٤: ٣١٧/٢)، وهو أعرابي دخل الحاضرة فأخذ الناس عنه ، ومن مصنفاته الحشرات ، والصفات ، وقد روى عنه النضر(ابن الأنباري،١٩٧٠: ٧٣).

٣- أبو الدقيش القناني الغنوي(القفطي،١٩٧٣: ٤/ ١١٥))، وهو أعرابي فصيح من الذين أخذ عنهم الخليل ويونس والفرّاء، و روى عنه النضر(ابن الأنباري،١٩٧٠: ٧٣، والحموي، د.ت: ٢٣٨/١٩).

يونس بن حبيب الضبي البصري(ت:١٨٢هـ)، الذي كان من أشهر النحاة في البصرة ومن أوائلهم، من مصنفاته (النوادر) و(اللغات) و(معاني القران)، وقد روي عنه النضر(السيوطي،١٩٦٤: ٢/ ٣٦٥، وحميد، ١٩٩٥: ١٣-١٤).

روى النضر عن مشايخ ذكرتهم كتب التراجم منهم: حمد الطويل وابن عون وهشام بن عروة وهشام بن حسان ويونس بن أبي اسحاق(العسقلاني، د.ت: ١٠/ ٣٩٠).

خامساً: ثقافته ومكانته العلمية :

كما علمنا سابقًا في ولادة النضر بن شميل كانت في الربع الأول من القرن الثاني للهجرة، وعلى هذا فهو قد عاصر أعلام العربية، كأبي خيرة الأعرابي وأبي الدقيش (أشرنا له في حقل شيوخه)، وأخذ عنهم، وذكرنا أنّ من مشايخه الخليل ويونس بن حبيب، وقد عاصر سيبويه (ت ١٨٠هـ)، والأصمعي(ت ٢١٥هـ)، والأخفش (ت٢١٥ هـ)، وغيرهم .

قال السيرافي (ت ٣٦٨ هـ): "نجم من أصحاب الخليل أربعة: عمرو بن عثمان سيبويه والنضر بن شميل ، وأبو فيد مؤرج العجلي ، وعلي بن نصر الجهضمي، وكان أبرعهم في النحو سيبويه، وغلب على النضر بن شميل اللغة، وعلى مؤرج العجلي الشعر واللغة، وعلى علي بن نصر الحديث" (ابن الأنباري، ١٩٧٠: ٦٢)، فنلحظ أن نشاط النضر واحتكاكه بالأعلام من المشايخ كانا عاملين مساعدين في علو مكانته الثقافية والعلمية، فكانت ثقافته من ثقافة عصره وكان اهتمامه باللغة وروايتها كما ذكر السيرافي؛ لكنه لم يقتصر على هذا الحد، فقد كان أيضا ممن جمع بين اللغة والنحو والفقه والحديث والتفسير، قال عنه الذهبي(الذهبي، د.ت: ٣١٤/١)، وابن حجر العسقلاني: كان إماما في العربية والحديث ، ثقة ، ولم يكن أحد من أصحاب الخليل يدانيه، ألّف كتبا كثيرة لم يسبق إليها(العسقلاني، د.ت: ١٠/ ٣٩٠).

يتضح لنا مما ذكرنا من أقوال ونصوص، ما يدل على مكانة النضر العلمية وعلو منزلته بين أقرانه، وآية ذلك اعتماد العلماء على أقواله وكتبه التي عُدت من المصادر الموثوق بها(حميد، ١٩٩٥: ١٦).

سادساً: تلاميذه:

كان النضر بن شميل ذا مكانة علمية بين أعلام اللغة في القرن الثاني للهجرة، فأخذ عنه الكثيرون من طلاب العلم وروى عنه العديد من العلماء ومن أئمة عصره(القفطي، ١٩٧٣: ٣/ ٣٥٢)، منهم:

أبو حنيفة الدينوري(ت٢٨٢هـ) وهو نحوي روى عن النضر(الحموي، د.ت: ٣/ ٢٦).

أبو عبيد القاسم بن سلام الهروي(ت ٢٢٤ هـ)(ابن الأنباري، ١٩٧٠: ١٠٩)، وهو أحد أكبر علماء الحديث واللغة والأدب، وهو من الآخذين عن النضر بن شميل أيضا(ابن الأنباري، ١٩٧٠: ٧٣).

٣- ابن السكّيت (ت ٢٤٦ هـ) وهو أحد اللغويين الكوفيين وقد روي عن النضر (ابن الأنباري، ١٩٧٠: ١٣٨).

٤ - الدارمي أبو محمد السمرقندي، وصاحب المسند، ومن السامعين عن النضر والرّاوين عنه (العسقلاني، د.ت: ٥/ ٢٩٤).

وآخرون غير الذين ذكرناهم، ذكرتهم كتب التراجم التي ترجمت للنضر، لا مجال لذكر أسمائهم في حديثنا هذا، ولعلنا ذكرنا أشهر تلاميذ النضر بن شميل(حميد، ١٩٩٥: ١٧).

سابعًا: آثاره:

للنضر بن شميل مؤلفات كثيرة ومتنوعة، ولعلَّ أبرزها في مجال اللغة وذلك واضح من عناوينها(حميد، ١٩٩٥: ٢٠). لكن أغلبها فقد ولم يصل إلينا سوى ذكرها في كتب التراجم واللغة، ومن-آثاره المشهورة هذه المؤلفات-:

كتاب الأمثال.

كتاب الأنواء.

كتاب الجيم.

كتابة السلاح.

كتاب الصفات: وهو كتاب في اللغة يقع في خمسة أجزاء.

كتاب الطير.

كتاب غريب الحديث.

كتاب المدخل الى كتاب العين وهو من أشهر كتبه وقد ذكرته كتب التراجم بكثرة.

كتاب المعاني (ابن الأنباري، ١٩٧٠: ٧٣، الحموي، د.ت: ٢٤٣/١٩، الزركلي، ١٩٧٦: ٨/ ٣٦٧).

ثامنًا: وفاته:

وقفنا على ذكر سنة وفاة النضر في أغلب المصادر التي توفّرت لنا، والتي ترجمت للنضر، فوجدناها تجمع على أنّه توفّي بمرو سنة (٢٠٣هـ)،(الزبيدي، د.ت: ٦١، الزركلي، ١٩٧٦: ٣٥٧)، على أنّنا وجدنا بعض المصادر تذكر سنة وفاته ما بين سنة (٢٠٣هـ) و (٢٠٤هـ) (ابن الأنباري، ١٩٧٠: ٧٥، السيوطي: ١٩٦٤: ٢/ ٣١٦)، ووجدنا أيضا قولا للذهبي في وفاة النضر إذ يقول: " توفّي النضر في آخر يوم من سنة ثلاث ومئتين ودُفن في أول يوم من سنة أربع"(الذهبي، د.ت:٣١٥/١)، ولعل هذا هو السبب الذي جعل بعض المصادر تجمع ما بين السنتين كسنة للوفاة، وقد ذهب أحد الباحثين إلى ترجيح قول الذهبي و رأى الصواب فيما ذكره(حميد،١٩٩٥: ٢٩)، ونحن نميل كذلك لهذا الرأي لاعتمادنا على رواية الذهبي.

الدراسة

عند الاطلاع على رسالة الحروف المنسوبة إلى النضر بن شميل، نستطيع أن نثبت مجموعة من الملاحظات على متن الرسالة، وهي: نظرات تعريفية في متن الرسالة:

يذكر صاحب الرسالة الحرف بجميع صوره سواء أكان من حروف المباني أم من حروف المعاني.

٢- اتّسمت الرسالة بالإيجار الشديد والتكثيف في عرض المادة.

٣- استعمل المؤلف مصطلح الألف للدلالة على مصطلحي الألف والهمزة، وكان عدم التفريق هذا شائعا عند القدماء.

استشهد المؤلف بمجموعة من الآيات القرآنية إذ بلغت شواهده القرآنية خمسة شواهد قرآنية، أما الشواهد الشعرية فكانت شاهدين شعريين فقط.

٥- لم يستوفِ ذكر جميع الحروف بل استدرك عليه البحث عدة معانٍ في كل حرف من حروف الرسالة.

ذكر المؤلف حرف الواو متقدّمًا على حرف الهاء في رسالته.

ذكر المؤلف اللام ألف (لا) كحرف من الحروف في رسالته.

لم يذكر المؤلف أمثلة لعدد من معاني الحروف التي قد أشار إليها وذكرها في رسالته.

٩-أغلب أمثلته التي مثل بها كانت كلمات مفردة أو جملاً والقليل منها كان من القرآن الكريم والشعر.

قسّم النحاة الحروف إلى قسمين: حروف مختصة، وحروف غير مختصة، ثم قسّموا الحروف المختصة إلى قسمين: حروف مختصة بالأسماء كحروف الجر،

وحروف مختصة بالأفعال كحروف الجزم والنصب، وهذه الحروف المختصة تكون عاملة.

أما الحروف غير المختصة فهي تدخل على الأسماء والأفعال معًا، مثل حروف العطف، وهذه الحروف غير المختصة تكون غير عاملة(الهرّوط،١٩٧٤: ٧٠).

ولكن صاحب الرسالة لم يتكلم على هذه المسألة، فلم يتكلّم على الحرف المختص وعلاقة الاختصاص بالعمل، وإنّما اكتفى بالتمثيل لذلك.

نسبة الرسالة:

نُشرت الرسالة ضمن كتاب (البلغة في شذور اللغة) وقد نشرها المستشرق أوغست هفنر، ولويس شيخو، وقد طبعت بالمطبعة الكاثوليكية في بيروت سنة (١٩١١م)، ثم طبعت ثانية عام (١٩١٤م).

ولم يعز المؤلفان الرسالة إلى أحد في الطبعة الأولى، وأشارا إلى أنّهما-مع شدة البحث والتنقيب– لم يقفا على مصنّف الرسالة. كما أشارا إلى أنّهما وقفا في مجلة المعلم العراقية العدد الثالث لسنة(١٣٢٩هـ)على هذه الرسالة منشورة ومعزوّة إلى النضر بن شميل، فقاما بعزوها إلى النضر في الطبعة الثانية من كتابهما(البلغة في شذور اللغة)المطبوع عام(١٩١٤م)، وقد اعتمدنا في تحقيقنا على هذه الطبعة.

وقد بحثنا في كتب التراجم عن نسبة هذه الرسالة إلى النضر فلم نقف على ذكر لها. ولهذا قلنا: الرسالة المنسوبة إلى النضر بن شميل، علمًا أنّ طريقة سرد المعلومات تناسب منهج التأليف في عصر النضر بن شميل والله أعلم.

النص المحقّق

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

باب الألف:

الألف في كلام العرب على اثنين وعشرين وجهًا.

ألف الأصل(١) في الأفعال، مثل: أبى يأبى(٢).

ألف الوصل، مثل: ألف الأمر في: اكتب واحضر(٣).

ألف الإطلاق، مثل: ألف نصروا، وكتبوا(٤).

ألف القطع، نحو: أكرمْ، وأنعمْ(٥).

يقصد بألف الأصل هنا الهمزة والألف التي تكون من أصل بنية الكلمة، فهي من حروف المباني، (النايلة،١٩٨٨: ١٢٠).

أبى يأبى، والإباء بالكسر مصدر قولك: أبى فلانٌ يأبى، بالفتح فيهما، أي: امتنع، وأنشد ابن بري لبشر بن أبي خازم: يراه الناس من بعيد وتمنعه المرارة والإباء

(ابن منظور، د.ت: ١٤/ ٣ مادة (أبى).

يقصد بألف الوصل همزة الوصل، وجاءت هنا من فعل الأمر الثلاثي، (النايلة،١٩٨٨: ٤١٧).

ألف الإطلاق تكون في الشعر، وجاءت هنا بمعنى الألف الفارقة، أي: الألف التي توضع في نهاية الأفعال الخمسة بعد حذف النون؛ للتفريق بينها وبين جمع المذكر السالم المضاف.

يقصد بألف القطع همزة القطع التي تكون في فعل الأمر من الفعل الرباعي.

ألف الضمير، مثل: الألف في: ضَرَبَا، ويضربان[٦].

ألف التثنية، كما في: زَيْدَان، وعَمْرَان[٧].

ألف الواسطة[٨]، مثل قوله تعالى: {أ أنْذَرتَهم}[٩].

ألف التفضيل، كقولك: زيدٌ أفضلُ من عمرو[١٠].

ألف التعجّب، نحو: أحسِنْ بزيدٍ[١١].

ألف الاستفهام، مثل: أ زيدٌ قائم؟[١٢].

ألف الإنكار[١٣]، مثل: قوله تعالى:{ أ تدْعونَ بعلاً}[١٤].

الألف هنا هي الفاعل، وهي الضمير المتصل بالفعل الماضي والمضارع، وتتصل بفعل الأمر أيضاً، كقوله تعالى في سورة طه{ اذهبا إلى فرعون إنّه طغى} [الآية:٩]، ولم يذكر صاحب الرسالة اتّصاله بالأمر، (الأنصاري، ١٩٩٩: ١/ ٥١٤، وابن عقيل، ١٩٩٩: ١/ ٥٥-٥٦)

الألف هنا هي علامة الرفع للمثنى، (ابن عقيل، ١٩٩٩: ١/ ٣٩).

يقصد بألف الواسطة همزة الاستفهام في { أ أنذرتهم}

[البقرة: ٦].

يقصد بألف التفضيل هي الهمزة في اسم التفضيل(أفْعَل)،(ابن عقيل، ١٩٩٩: ٣/ ٢٠٤).

ألف التعجّب هي الهمزة في صيغة (أفْعِلْ به) وهي إحدى صيغتي التعجّب القياسي والصيغة الثانية هي (ما أفعله)، (ابن عقيل، ١٩٩٩: ٣/ ١٩١).

يقصد بألف الاستفهام همزة الاستفهام، وهي حرف استفهام لا محل له من الإعراب(الأنصاري، ١:١٩٩٩/ ٥٠-٥١).

يقصد بألف الإنكار همزة الاستفهام الإنكاري،(المرادي، ١٩٧٥: ٩٧).

{ الصافات: ١٢٥].

- ألف التقرير[١٥]، مثل: قوله: { أ لستُ بربكم قالوا بلى}[١٦].

– ألف الاستقبال، (أي: ألف المضارع)، مثل الألف في: أنصرُ[١٧].

– ألف النداء، في مثل: أ زيدُ[١٨].

– ألف الندبة، كقولك: أ زيداه[١٩].

– ألف الإعراب، مثل: رأيتُ أخاكَ، وأكرمتُ أباك[٢٠].

– ألف البدل، مثل الألف في: باع، وقال، (وهي مبدلة من الياء والواو)[٢١].

– ألف الزيادة، مثل: أفْعَلَ[٢٢].

---

(١) يقصد بألف التقرير همزة الاستفهام التقريري، (المرادي، ١٩٧٥: ١٠١).

(٢) [الأعراف: ١٧٢].

(٣) يقصد بألف الاستقبال همزة (أفعلُ) في الفعل المضارع وهي إحدى حروف (أنيتُ) الدالة على المضارع،(النايلة، ١٩٨٨: ٢٦–٣٠).

(٤) يقصد بألف النداء التي تستعمل لنداء القريب وهناك(آ) بالمد لنداء البعيد، (الأنصاري، ١٩٩٩: ٥٠–٦٠، والمرادي، ١٩٧٥: ٧٩–١٠١).

(٥) يقصد بألف الندبة الألف قبل الهاء في (زيداه)، واستعمل المؤلف الهمزة والمشهور (وا)، (المرادي، ١٩٧٥: ٢٠١–٢٠٤).

الألف هنا علامة إعراب، وهي علامة نصب للأسماء الستة، التي ترفع بالواو وتنصب بالألف، وتجر بالياء، (ابن عقيل، ١٩٩٩: ١/ ٣٤-٤٤).

يقصد بألف البدل الألف المنقلبة عن أصل (واو، أو ياء)، فأصل باع يبيع، وقال قوَلَ، تحرّك حرف العلة وفتح ما قبله فقُلب إلى ألف، ويسمّى هذا الفعل الثلاثي الأجوف، ينظر: (النايلة، ١٩٨٨: ٦٢).

يقصد بألف الزيادة همزة التعدية، ومعنى التعدية أنّ الهمزة حينما تدخل على الفعل اللازم تجعله متعديا، أو المتعدي لواحد تجعله متعدّيا لاثنين، نحو: فهم، فهمت حل التمرين، أفهم الأستاذُ الطلابَ حلَ التمرين،(النايلة، ١٩٨٨: ٩٩).

١٩- ألف التأنيث، مثل: دنيا، وحمراء (٢٣).

٢٠- ألف الصفة، مثل: أحْمَر، وأصْفَر (٢٤).

٢١- ألف جمع التكثير، كما في: مَنَابر، مَسَاجد(٢٥).

٢٢- ألف جمع الإناث(٢٦)، كما في مسلمات، ومؤمنات (٢٧).

للتأنيث علامتان: إحداهما الألف المقصورة والثانية: التاء، والألف الممدودة هي فرع من الألف المقصورة، والتأنيث في دنيا وحمراء تأنيث مجازي، (النايلة، ١٩٨٨: ٢٤١-٢٤٢).

ألف الصفة هي ألف (أفعل فعلاء) وأفْعَل هذه صفة مشبهة غير أفْعَل اسم التفضيل، (النايلة، ١٩٨٨: ١٨١).

منابر ومساجد على وزن (مفاعل) إحدى صيغ منتهى الجموع، ولعلّ كلمة التكثير هي التكسير، أي جمع التكسير، وقد غيّرت بالنسخ، (النايلة، ١٩٨٨: ٢٦٢).

الألف والتاء تزاد في الاسم المؤنث عند جمعه، (النايلة، ١٩٨٨: ٢٤٧).

ممّا فات المؤلّف في باب الألف، بعض الوجوه منها: ألف التسوية، والألف المبدلة من نون التوكيد، وألف الفصل، كالألف الفاصلة بين نون الإناث ونون التوكيد، وألف لام المعرفة، وألف الإنكار والتذكار، والألف الكافة، وألف الاستغاثة، والألف المبدلة من التنوين، وذكر المؤلّف همزة الاستفهام ولم يذكر المعاني التي ترد عليها، كالتوبيخ والتحقيق والتذكير والتهديد والتنبيه والاستبطاء والتهكّم، ومعاقبة حرف القسم والأمر، وذكر همزة أفعل ولم يذكر المعاني التي ترد عليها كالحينونة والوجدان والإتيان، وتبدل الهمزة عينًا وهذه الحالة تسمّى (العنعنة)، (الأنصاري، ١٩٩٩: ١/ ٥٦-٥٨، ٥١٣-٥١٦، والمرادي، ١٩٧٥: ٩٧-١٠١، ٢٠١-٢٠٤، والزيدي، ١٩٨٧: ٢١٤-٢١٨.

باب الباء:

الباء على خمسة أوجه:

باء الأصل، مثل: باء كَتَبَ و ضَرَبَ(٢٨).

باء الوصل، كقولك: مرَّ زيدٌ بعمرٍو(٢٩).

باء البدل عن الميم(٣٠)، نحو: سَبَّدَ رأسَه، معناه: سمَّدَ رأسَه[٣١].

١- باء القسم، نحو: بالله[٣٢].

٢- باء الثمن[٣٣]، نحو: اشتريتُ بدرهم[٣٤].

---

[٦] يقصد بباء الأصل الباء التي تكون من أصل بنية الكلمة، فهي من حروف المباني، (النايلة، ١٩٨٨: ١٢٠).

[٧] باء الوصل تعني معنى المجاوزة، (الأنصاري، ١٩٩٩: ١/١٦٩-١٧٦)

أي الباء المبدلة عن الأصل وهو الميم،(الأنصاري، ١٩٩٩: ١/ ١٧٢-١٧٦، والمرادي، ١٩٧٥: ١٠٦-١١٦)

سبّد من التسبيد، أي: ترك الادّهان، (ابن منظور، د.ت:٣/ ٢٠٢ مادة سبد).

الباء هي حرف القسم الأصلي والواو بدل منها والتاء بدل من الواو، (الأنصاري،١٩٩٩: ١/ ١٩١، والمرادي، ١٩٧٥: ١١٤-١١٦).

يقصد بباء الثمن باء العوض، (الأنصاري، ١٩٩٩: ١/ ١٧٣).

ومما يمكن أن يضاف إلى وجوه الباء ولم يذكره صاحب الرسالة: مجيء الباء بمعنى الاستعلاء والاستعانة والمصاحبة، والمقابلة والتبعيض والإلصاق والسببية والغاية والتعدية، والباء الظرفية وباء التوكيد التي تكون زائدة وتأتي في ستة مواضع، والباء بمعنى إلى، وباء التعليل وتأتي في كلام العامة قبل الفعل المضارع، (الأنصاري، ١٩٩٩: ١٦٩-١٧٦، والمرادي، ١٩٧٥: ١٠٢-١١٦).

باب التاء:

التاء على سبعة أوجه:

تاء الأصل، نحو: ثَبَتَ(٣٥).

تاء التأنيث، مثل: ضربتْ هي، وتضربُ هي، ومؤمنة، ومؤمنات(٣٦).

تاء المتكلّم، مثل: ضربتُ(٣٧).

تاء المخاطب، نحو: أنت وتضربون(٣٨).

تاء الضمير في: ضربتُ وضربتَ وضربتِ(٣٩).

تاء الزيادة، نحو: افتخر وتفاخر(٤٠).

تاء البدل من الواو في القسم(٤١)، نحو: تالله(٤٢).

يقصد بتاء الأصل التاء التي تكون من أصل بنية الكلمة، فهي من حروف المباني.

التاء هنا تاء التأنيث ولكن بصور مختلفة فهي في (ضربتْ) ساكنة متصلة بآخر الفعل الماضي لا محل لها من الإعراب، وفي (تضربُ) وهي من أحرف المضارعة، وفي (مؤمنة) متصلة بنهاية الاسم كعلامة للتأنيث، وفي (مؤمنات) الألف والتاء تلحقان الاسم المؤنث لجمعه جمعا مؤنثًا سالمًا، (المرادي، ١٩٧٥: ١١٧، والأنصاري، ١٩٩٩: ١/ ١٩١، والنايلة، ١٩٨٨: ٢٤٧).

تاء المتكلّم هي تاء الضمير المتصل بالفعل الماضي(تاء الفاعل)،(الأنصاري، ١٩٩٩: ١/ ١٩٢).

تاء المخاطب في أنت هي آخر الضمير المنفصل وهي جزء منه، وهي لخطاب المفرد المذكر والمؤنث، وفي تضربون متصلة بأول الفعل المضارع، وهو من الأفعال الخمسة، وهي لخطاب الجماعة (جمع المذكر السالم)، وتكون أيضا لخطاب المثنى كـ(تضربان) ولخطاب جمع الإناث (تضربنَ) وهي في كل ذلك مفتوحة، وهي من حروف المضارعة، (الأنصاري، ١٩٩٩: ١/ ١٩٢، والمرادي، ١٩٧٥: ١١٨).

(٨) يقصد بتاء الضمير التاء المتصلة بالفعل الماضي (تاء الفاعل) وتكون مضمومة للمفرد المتكلم، ومفتوحة للمفرد المخاطب، ومكسورة للمفردة المخاطبة، (الأنصاري، ١٩٩٩: ١/ ١٩٢-١٩٣).

(٩) يقصد بتاء الزيادة تاء (افتعل، تفاعل) وهما مزيدتان على أصل الفعل الثلاثي، (النايلة، ١٩٨٨: ١٠٤-١٠٦).

(١٠) أي: تاء القسم، (الأنصاري، ١٩٩٩: ١/ ١٩١، والمرادي، ١٩٧٥: ١١٩).

ومما يمكن أن يضاف إلى وجوه التاء أنّها تجعل في افتعل من المثال بدلاً من الواو، وفي مهموز الفاء بدلا من الهمزة، وتزاد على الاسم والحرف كما تزاد

على أوزان الفعل، مثل: تثفل من أسماء الثعلب، وثمت، ورُبّق، وتبدل التاء من السين ويسمى هذا (الوثم) وتبدل طاء في افتعل إذا كانت فاؤه ضادًا، (الزيدي،١٩٨٧: ٢٣١، والنايلة،١٩٨٨: ٣٤٣-٣٤٧).

باب الثاء:

تأتي الثاء على وجه واحد وهو الأصل(٤٣)، نحو: عَبَثَ، فالثاء للأصل(٤٤).

باب الجيم:

الجيم على وجهين:

جيم الأصل، نحو: جبل(٤٥).

جيم البدل من الياء(٤٦)، مثل قول الشاعر(٤٧):

يا ربِّ إنْ كنت قبلتَ حجّتجْ فلا يزال شاحجٌ يأتيكَ بجْ

باب الحاء:

الحاء على وجه واحد، حاء الأصل(٤٨)، نحو: فَرِحَ(٤٩).

يقصد بثاء الأصل الثاء التي تكون من أصل بنية الكلمة، فهي من حروف المباني.

جاء في كتاب القلب والإبدال لابن السكّيت إنّ الثاء تبدل من الفاء وضرب لذلك عدة أمثال كجدف وجدث للقبر، وتبدل من تاء افتعل في الثلاثي الذي أوله ثاء، (الزيدي، ١٩٨٧: ٢٤٥).

يقصد بجيم الأصل الجيم التي تكون من أصل بنية الكلمة، فهي من حروف المباني.

تبدل الجيم من الياء، وتتبادل الجيم مع الكاف أيضا، (الزيدي، ١٩٨٧: ٢٤٠-٢٤١).

البيت لرجل من اليمانيين (العيني،٢٠١٠: ٤/ ٥٧٠)

يقصد بحاء الأصل الحاء التي تكون من أصل بنية الكلمة، فهي من حروف المباني.

ورد في كتاب القلب والإبدال لابن السكّيت: إنّ الحاء والهاء تتبادلان، كمَدَحَ و مَدَهَ، وكذلك الخاء والحاء، كفاحت الرائحة وفاخت، وتبدل الحاء أيضا من العين ويسمى هذا الإبدال (الفحفحة)، (الزيدي، ١٩٨٧: ٢٢٦-٢٢٧).

باب الخاء:

الخاء على وجه واحد، خاء الأصل[٥٠]، نحو [٥١]: فَرْخٌ[٥٢].

باب الدال:

الدال على وجهين:

دال الأصل، نحو: ممدود[٥٣].

دال البدل من الذال، نحو: ادّكر[٥٤].

باب الذال:

الذال على وجه واحد، ذال الأصل[٥٥]،نحو: ذَكَرَ[٥٦].

---

[١١] يقصد بخاء الأصل، الخاء التي تكون من أصل بنية الكلمة، فهي من حروف المباني.

الفَرْخ ولد الطائر هذا الأصل، واستعمل لكل صغير من الحيوانات، (ابن منظور، د.ت: ٤/ ١١ مادة فرخ).

للخاء وجه ثانٍ فهي تتبادل مع الهاء كالخاء، كصخدته الشمس وصهدته.

يقصد بدال الأصل، الدال التي تكون من أصل بنية الكلمة، فهي من حروف المباني.

تبدل الدال من التاء في (افتعل) من الأفعال التي فاؤها دال أو ذال أو زاي، نحو: ادّفعَ واذدكرَ وازدهرَ، وتبدل من التاء والذال والزاي في الأصول، نحو: مدَّ ومتَّ، والدحْدَاح والذخْذَاخ أي: القصير، ونذَرَ الشيء ونزرَ، (النايلة، ١٩٨٨: ٣٤٣-٣٤٧).

يقصد بذال الأصل الذال التي تكون من أصل بنية الكلمة، فهي من حروف المباني.

هناك وجه ثانٍ للذال فهي تبدل من الثاء فيقال: تَلَعْذَمَ وتَلَعْثَمَ، ومن الدال كما مرَّ في باب الدال، ومن الزاي، نحو: بدَرَ وبزَرَ.

باب الراء:

الراء على وجه واحد، راء الأصل[٥٧]، نحو: ظهَرَ[٥٨].

باب الزاي:

الزاي على وجهين:

زاي الأصل، نحو: غزا[٥٩].

زاي البدل من السين، نحو: يَزْدِل ورَزَبَ بمعنى: يَسدِل ورَسَبَ[٦٠].

باب السين:

السين على خمسة أوجه:

سين الأصل، نحو: حَسَدَ[٦١].

يقصد براء الأصل الراء التي تكون من أصل بنية الكلمة، فهي من حروف المباني.

هناك وجه ثانٍ للراء فهي تبدل باللام، نحو: رَبَكَ الأمرَ ولبَكَه، (الجوهري،١٩٨٧: ٤/ ١٥٨٦ مادة رَبَكَ).

يقصد بزاي الأصل، الزاي التي تكون من أصل بنية الكلمة، فهي من حروف المباني.

تبدل الزاي أيضًا من الصاد، نحو: بَزَقَ، وبَصَقَ، والبزاق تعني: البصاق، (ابن منظور، د.ت: ١٠/ ٢١ مادة بَصَقَ)، وتبدل الزاي تاء، نحو: لَزَبَ ولَتَبَ، ومعنى لَزَبَ: لَصَقَ، (ابن منظور، د.ت: ١/ ٧٣٨، والزبيدي، ١٩٨٧: ٢٤٦).

يقصد بسين الأصل السين التي هي من أصل بنية الكلمة، فهي من حروف المباني، (الأنصاري، ١٩٩٩: ١/ ٢٢٢-٢٢٣).

سين الطلب، نحو: استنجَدَهُ، أي: طلب منه النجدة[٦٢].

سين الزيادة، نحو: استفهام[٦٣].

سين البدل، نحو: سَفَقَ الباب كصَفَقَهُ[٦٤].

سين سوف[٦٥]، نحو: سَتُنْصرُ، معناه: سوف تُنْصَرُ[٦٦].

باب الشين:

الشين على وجهين:

شين الأصل، نحو: شَمَلَ[٦٧].

يقصد بسين الطلب سين (استفعل)، ولها معانٍ أبرزها السؤال، (النايلة، ١٩٨٨: ١٠٨).

يقصد بسين الزيادة سين (استفعل) أي: السين الزائدة على بنية الفعل الأصلية، فأصل الفعل قام بوزن فعل أضيفت إليها الهمزة والسين والتاء، (النايلة، ١٩٨٨: ١٠٨).

تبدل السين عن الصاد ولا يكون ذلك إلا مع أربعة أحرف هي: الطاء والخاء والقاف والغين، كما روي عن صاحب الرسالة، (ابن الأنباري، ١٩٧٠: ٧٥، والقفطي، ١٩٧٣: ٣/ ٣٥١، والزيدي، ١٩٨٧: ٢٤٤).

يقصد بسين سوف أنّ هذه السين مختصرة من سوف، وقد اختلف في هذا، قيل: كما يقول صاحب الرسالة، وقيل: إنّ هذه السين ليست مقتطعة من سوف، (ابن الأنباري، د.ت: ٢/ ٦٤٦-٦٤٧، الأنصاري، ١٩٩٩: ١/ ٢٢٤).

لسين استفعل معانٍ أخرى كالوجدان والصيرورة، وتبدل السين من عدة حروف من الزاي كما مرّ في باب الزاي، ومن الصاد كما ذكر صاحب الرسالة ومن التاء كما مرّ أيضاً، والثاء والشين، (الزيدي، ١٩٨٧: ٢٣١، والنايلة، ١٩٨٨: ١٠٨).

يقصد بشين الأصل الشين من بنية الكلمة الاصلية، فهي من حروف المباني، (المرادي، ١٩٧٥: ١٢٠).

شين البدل عن الكاف[٦٨]، نحو: رايتُش، أي: رأيتُكِ، ومنش، أي: مِنْكِ، كما قال الشاعر[٦٩]:

فَعَيْنَاشِ عَيناها وجيدُش جيدُها ولكنَّ عظمَ الساق مِنْش دقيقُ

باب الصاد:

الصاد على وجه واحد، صاد الأصل(٧٠)، نحو: صبرَ[٧١].

باب الضاد:

الضاد على وجه واحد، ضاد الأصل[٧٢] ، نحو: ضَرَبَ[٧٣].

باب الطاء:

الطاء على وجهين:

طاء الأصل، نحو: طَهُرَ[٧٤].

طاء البدل من التاء، نحو: اضطربَ[٧٥].

تبدل الشين عن الكاف وتسمى هذه الحالة الكشكشة أو الشنشنة، وهناك من قال إنّها لا تبدل بل تضاف بعد كاف الخطاب للمؤنّث في حالة الوقف، (المرادي، ١٩٧٥: ١٢٠، والزيدي، ١٩٨٧: ٢٢٠-٢٢٣) وقد مرّ إبدالها مع السين.

الشاعر مجنون ليلى (قيس بن الملوّح)، (مجنون ليلى، ١٩٩٩: ٤٥، والزيدي، ١٩٨٧: ٢٢١).

يقصد بصاد الأصل الصاد التي هي من بنية الكلمة، فهي من حروف المباني.

تبدل الصاد سينًا وزايًا كما مرَّ، وتبدل من الضاد والطاء، (الزيدي، ١٩٨٧: ٢٤٤).

يقصد بضاد الأصل الضاد التي هي من بنية الكلمة الأصلية، فهي من حروف المباني.

قد يكون هناك وجه ثانٍ للضاد، وهي أن تبدل عن الصاد كما مرّ وتبدل تاء افتعل ضادًا في الأفعال البادئة بالصاد، (النايلة، ١٩٨٨: ٣٤٣-٣٤٦).

يقصد بطاء الأصل الطاء التي هي من بنية الكلمة الأصلية، فهي من حروف المباني.

تبدل الطاء تاء كمال مرّ، وقد تبدل تاء افتعل ضادًا في الأفعال البادئة بالصاد، (النايلة، ١٩٨٨: ٣٤٣-٣٤٦).

باب الظاء:

الظاء على وجه واحد، ظاء الأصل[٧٦]، نحو: ظَهَرَ[٧٧].

باب العين:

العين على وجهين:

عين الأصل، مثل: عُمَر[٧٨].

عين البدل عن الهمزة، قوله: " لمّا رعيتُ مع الصباء وجهَهُ" [٧٩]، أي: رأيتُ[٨٠].

باب الغين:

الغين على وجه واحد، غين الأصل[٨١]، نحو: غَفَرَ[٨٢].

يقصد بظاء الأصل الظاء من بنية الكلمة الأصلية، فهي من حروف المباني.

يجوز قلب تاء افتعل ظاء في الأفعال التي أولها ظاء، (النايلة، ١٩٨٨: ٣٤٣-٣٤٦).

يقصد بعين الأصل، العين التي هي من بنية الكلمة الأصلية فهي من حروف المباني.

رعيتُ أصلها رأيتُ من (رأى– يرى) والرؤية بالعين تتعدى لمفعول واحد، وبمعنى العلم تتعدى لمفعولين، يقال: رأى زيداً عالماً، ورأى رأيًا ورؤية، و راءةً، مثل: راعهُ، (ابن منظور، د.ت: مادة رأى)، وتسمى هذه الحالة العنعنة، كما مرّ في باب الألف، (الزيدي، ١٩٨٧: ٢١٤-٢١٥).

وتبدل العين من الحاء كما مرّ في باب الألف وتتبادل العين والغين، كالوعل والوغل، (الزيدي، ١٩٨٧: ٢٢٦-٢٢٧).

يقصد بغير الأصل الغين التي تكون من أصل بنية الكلمة، فهي من حروف المباني.

تأتي الغين بدلاً من العين كما مرّ في باب العين، وبدلًا من الخاء كالخطريف والغطريف أي الواسع.

باب الفاء:

الفاء على أربعة وجوه:

فاء الأصل، نحو: فارس[٨٣].

فاء العطف، كقولك: دَخَلَ المسجدَ فصلّى[٨٤].

فاء جواب الشرط، نحو: إن يأتِ فله الشكر[٨٥].

فاء الجزاء[٨٦]، إئتني فأكرمك[٨٧].

باب القاف:

القاف على وجه واحد، قاف الأصل[٨٨]، نحو: قَهَرَ[٨٩].

يقصد بفاء الأصل الفاء التي تكون من أصل بنية الكلمة، فهي من حروف المباني.

فاء العطف تكون لها عدة معانٍ منها: التعقيب كما في مثال صاحب الرسالة، والترتيب والسببيّة، (الأنصاري، ١٩٩٩: ١/ ٢٥٥-٢٥٦، والمرادي، ١٩٧٥: ١٢١-١٢٥).

يقصد بفاء جواب الشرط هي الرابطة بين جملتي الشرط أو جملة الشرط، وتأتي في جواب الشرط توصّلاً للمجازاة، (ابن جنّي، ١٩٨٥: ٢٥٢، والأنصاري، ١٩٩٩: ١/ ٢٥٩).

فاء الجزاء هي فاء الجواب في جملة شبه الشرط، أو جملة الشرط، ويطلق على فاء الجزاء أيضًا الفاء السببيّة، (ابن جنّي، ١٩٨٥: ٢٥٧، والانصاري، ١٩٩٩: ١/ ٢٦١)

تأتي الفاء على وجوه أخرى منها: إنّها تكون زائدة في العطف، واختلف النحاة في هذا، واستئنافية، واختلف النحاة في هذا أيضًا، وتكون الفاء للمفاجأة في جواب إمّا، وتبدل الفاء من الثاء أو العكس وتبدل من الكاف، وتبدل الفاء قافًا، (ابن جنّي، ١٩٨٥: ٢٤٧-٢٦٦، ٢٦٥-٢٦٦، الأنصاري، ١٩٩٩: ١/ ٢٦١-٢٦٤، ٢٦٤-٢٦٥، والمرادي، ١٩٧٥: ١٢١-١٢٥، والزيدي، ١٩٨٧: ٢٤٢-٢٤٥).

يقصد بقاف الأصل القاف التي تكون من أصل بنية الكلمة، فهي من حروف المباني.

تبدل القاف من الجيم ومن الكاف، (الزيدي، ١٩٨٧: ٢٣٩).

باب الكاف:

الكاف على خمسة وجوه:

كاف الأصل، نحو: كَفَرَ[٩٠].

كاف الزيادة، مثل: قوله: (ليس كمثل الله شيء)[٩١].

كاف البدل عن القاف، مثل: كَهَرَهُ، أي: قَهَرَهُ [٩٢].

كاف الخطاب، مثل: ضربكَ وضربكِ[٩٣].

كاف التشبيه[٩٤]، مثل قوله تعالى[٩٥]: { كسرابٍ بقيعةٍ}[٩٦].

يقصد بكاف الأصل الكاف التي تكون من أصل بنية الكلمة، فهي من حروف المباني.

كاف الزيادة هي كاف التوكيد وهي كاف جارّة، مثل قوله تعالى: { ليس كمثله شيء} [الشورى:١١] (الأنصاري،١٩٩٩: ١/ ٢٨٠-٢٨١).

تبدل الكاف من القاف،(الزيدي، ١٩٨٧: ٢٠٤).

يقصد بكاف الخطاب الضمير المتّصل بالفعل والاسم للمخاطب والمخاطبة، وتكون في محل نصب وجر، وتتصل الكاف باسم الإشارة وتكون للخطاب لا محل لها من الإعراب، (الأنصاري، ١٩٩٩: ١/ ٢٨٣-٢٨٤، ٢٥٤).

كاف التشبيه كاف جارّة للاسم الذي تتصل به،(الأنصاري، ١٩٩٩: ١/ ٢٧٧).

[النور: ٣٩] .

للكاف وجوه ومعنٍ أخرى منها: كاف التعليل والاستعلاء، أي تكون الكاف بمعنى (على)، والمبادرة، وتكون بدلاً من الجيم والفاء كما مرّ، وتقلب الكاف شينًا (الكشكشة)، (الأنصاري، ١٩٩٩: ١/ ٢٧٧-٢٨٠، ابن عقيل، ١٩٩٩: ٣/ ٨٧-٨٨، الزيدي، ١٩٨٧: ٢٢٠).

باب اللام:

اللام على أربعة عشر وجهًا:

لام الأصل، مثل: ليس[٩٧].

لام الزيادة، كعبدل وهو بمعنى العبد[٩٨].

لام الجنس، نحو: اشتريتُ الأملاك[٩٩].

لام التعريف، مثل: هذا الرجل[١٠٠].

لام التخصيص، نحو: الحمد لله [١٠١].

لام التمليك، نحو: عبدٌ لعمرٍو[١٠٢].

لام الامر، مثل: ليضربْ[١٠٣].

لام التأكيد[١٠٤]، كقوله تعالى: { لأغلبنَّ أنا ورسلي} [١٠٥].

يقصد بلام الأصل اللام التي تكون من أصل بنية الكلمة، فهي من حروف المباني.

اللام التي بمعنى عبدل لام زائدة، مثل: زيدل، وزيد، وزينل، وزين، (النايلة، ١٩٨٨: ٣١، والزجاجي، ١٩٨٥: ٣٢).

يقصد بلام الجنس(أل) الداخلة على اسم الجنس النكرة المطلق لتحوله إلى مقيّد حاضر في الذهن، (الأنصاري، ١٩٩٩: ١/ ١٠٥).

يقصد بلام التعريف (أل) التعريف التي تفيد العهدية، (الأنصاري، ١٩٩٩: ١/ ١٠٤).

لام التخصيص أو الاختصاص هي لام عاملة جارة للاسم، (الأنصاري، ١٩٩٩: ١/ ٣١٩).

لام التمليك هي لام عاملة جارة، (الأنصاري، ١٩٩٩: ١/ ٣٢٠).

لام الأمر وهي لام مكسورة تتصل بالفعل المضارع فتجزمه، (ابن عقيل، ١٩٩٩: ٤/ ١٢١).

لام التأكيد أو التوكيد هي لام زائدة عاملة، وهي على أنواع، (الأنصاري، ١٩٩٩: ١/ ٣٢٨-٣٣٤).

[المجادلة: ٢].

لام الابتداء، نحو: لزيدٌ خارجٌ [١٠٦].

لام كي الناصبة: جاء ليملك [١٠٧].

لام العرض، (كذا دون مثل) [١٠٨].

لام العلة، نحو: فعلتُه لحصول الثواب [١٠٩].

لام الاستغاثة مع فتحها وكسرها للمستغاث له: يا لَزيد لِعمرو [١١٠].

لام التعجّب[١١١]، نحو: يا لأمر غريب، ويا لله [١١٢].

لام الابتداء لام غير عاملة مفتوحة، (الأنصاري، ١٩٩٩: ١/ ٣٤٩، وابن يعيش، د.ت: ٩/ ٢٥).

يقصد بلام كي اللام الناصبة للفعل المضارع بـ(كي) مضمرة، (الأنصاري، ١٩٩٩: ١/ ٣٢١).

لم يذكر المؤلّف مثلاً لتوضيح المقصود لهذه اللام. وأداة العرض الأشهر هي (هلّا).

يقصد بلام العلة لام التعليل، وتسمّى لام الصيرورة أو العاقبة،(الأنصاري: ١٩٩٩: ١/ ٣٢٦-٣٢٧).

لام الاستغاثة لام عاملة جارة فهي مفتوحة مع (يا) ومكسورة بدونها، (الأنصاري، ١٩٩٩: ١/ ٣١٨-٣١٩، ٣٣٢-٣٣٣).

لام التعجّب منها عاملة ومنها غير عاملة، ومنها ما يأتي للتعجّب والقسم معًا، ومنها ما يكون للتعجب فقط، (الأنصاري، ١٩٩٩: ١/ ٣٢٧، ٣٥٤).

قسّم النحويون اللام على ثلاثة أقسام: لام الجر ولام الجزم واللم الخالية من العمل، ومنهم من قال: بقسم رابع وهي كونها ناصبة، وذكروا معاني للام بلغت اثنين وعشرين معنى أو أكثر، منها ذكرها المؤلّف ومما فاته: لام الاستحقاق والملك شبه التملك، ولام توكيد النفي (لام الجحود) واللم بمعنى إلى وعلى وفي وعند وبعد ومن، ولام التبليغ، واللام التي بمعنى عن، ولام التبيين، وهذه الأقسام أو المعاني عاملة، أمّا غير العاملة فهي: الزائدة التي تكون بعدة معانٍ ذكر منها المؤلف بعضاً ولم يذكرها كلها، لام الجواب وهي على أقسام أيضاً، ولام البعد، ولام التعجَب غير الجارة، واللام التي تكون بدلًا من الراء كما مرّ، وتبدل أيضا من النون والدال، (الأنصاري، ١٩٩٩: ١/ ٣١٩، ٣٥٤، وابن عقيل، ١٩٩٩: ٣/ ٨١-٨٣، والزجاجي، ١٩٨٥: ٣١-٣٣).

باب الميم:

الميم على أربعة أوجه:

ميم الأصل، نحو: رَحِمَ[١١٣].

ميم الزيادة، نحو: منصور[١١٤].

ميم الجمع، مثل: نصرتم[١١٥].

ميم البدل عن النون، نحو: أين وأيم وهي الحيّة، يقال: يوم غين، كما يقال: يوم غيم[١١٦].

باب النون:

النون على ثمانية أوجه:

نون الأصل، نحو: نصروا[١١٧].

نون الزيادة، نحو: انقطعَ [١١٨].

نون العرض، ألا انصرَنْ [١١٩].

نون الاستقبال (أي المضارع)، نحو: نَنْصُرُ [١٢٠].

يقصد بيم الأصل الميم التي تكون من أصل بنية الكلمة، فهي من حروف المباني.

يقصد بميم الزيادة الميم الزائدة على أصل بنية الكلمة (فعل)،(النايلة، ١٩٨٨: ٢٦-٣٠).

ميم الجمع الميم المتصلة بالضمير، أو هي جزء من الضمير الدال على الجمع،(ابن عقيل، ١٩٩٩: ٩٧/١).

فات المؤلّف بعض الوجوه منها: تُبدل الميم من (أل) التعريف في لغة طي (الطمطمانيّة)، وتُبدل من النون كما ذكر المؤلف، وتبدل من الباء كما مرّ في باب الباء، وتكون الميم للقسم (مُ الله)، (المرادي، ١٩٧٥: ١٧٢-١٧٣، والزيدي، ١٩٨٧: ٢٢٣-٢٢٤).

يقصد بنون الأصل النون التي تكون من أصل الكلمة، فهي من حروف المباني.

يقصد بنون الزيادة النون الزائدة على أصل بنية الكلمة(فعل)، (النايلة، ١٩٨٨: ٢٦-١٠٣،٣٠).

يقصد بنون العرض نون التوكيد الخفيفة في (انصرَنْ).

يقصد بنون الاستقبال نون المضارعة، إحدى حروف (أنيتُ) المضارعة، (النايلة، ١٩٨٨: ٢٦-٣٠).

نون المخبر عن نفسه عن غيره، نحو: دخلنا [١٢١].

نون التأكيد: والله لأفعلنَّ [١٢٢].

نون جمع التأنيث، نحو: ينظرنَ [١٢٣].

نون الإعراب (في الأفعال الخمسة) [١٢٤]، تضربون وتضربين [١٢٥].

باب الواو:

الواو على أربعة عشر وجهًا:

واو الأصل، وَعَدَ [١٢٦].

واو الزيادة، نحو: فإذا وهو جاء [١٢٧].

واو العِوض، نحو: يُوسر بقلب الياء واواً [١٢٨].

يقصد بهذه النون (نا المتكلمين) وهو ضمير الجماعة المتكلمة، وتستخدم أيضا للمتكلم المعظّم نفسه، (ابن عقيل ١٩٩٩: ١/ ٩٣).

نون التأكيد أو التوكيد هي ثقيلة وخفيفة، (المرادي، ١٩٧٥: ١٧٤،الأنصاري،١٩٩٩: ١/ ٤٧٦، والنايلة، ١٩٨٨: ٧٦).

يقصد بنون جمع التأنيث أو الإناث (نون النسوة)،(المرادي، ١٩٧٥: ١٨٢، والأنصاري،١٩٩٩: ١/ ٤٨٢).

يقصد بنون الإعراب نون الأفعال الخمسة(يفعلون، تفعلون، يفعلان، تفعلان، تفعلين) التي يكون ثبوتها علامة رفع للفعل المضارع، (ابن عقيل، ١٩٩٩: ١/ ٧٨-٧٩).

ومما فات المؤلّف بعض وجوه النون منها: نون التنوين، نون الوقاية، نون المثنى، وجمع المذكر السالم، وتبدل النون من العين (الاستنطاء) كما مرّ في باب العين، (المرادي، ١٩٧٥: ١٨٢، والأنصاري، ١٩٩٩: ١/ ٤٧٨-٤٨٢، والزيدي، ١٩٨٧: ٢١٣).

يقصد بواو الأصل الواو التي تكون من أصل بنية الكلمة، فهي من حروف المباني.

واو الزيادة هي الواو التي يكون دخولها كخروجها،(الأنصاري، ١٩٩٩: ١/ ٥٠٣، والمرادي، ١٩٧٥: ١٨٥-٢٠٠).

يقصد بواو العوض واو العوض من الياء أو المنقلبة عن أصل يائي، (النايلة، ١٩٨٨: ٣٣٥).

واو الجمع، نحو: مسلمون[١٢٩].

واو الضمير، نحو: كفروا[١٣٠].

واو العطف، نحو: ضربتُ زيدًا وعمرًا[١٣١].

واو الاستقبال، نحو: تنصرونَ[١٣٢].

واو الحال، نحو: قدم وهو يبكي[١٣٣].

واو القسم، نحو: والله[١٣٤].

واو الإشباع، نحو: عليهمو[١٣٥].

واو الندبة، نحو: واعيني[١٣٦].

يقصد بواو الجمع واو جمع المذكر السالم، (النايلة، ١٩٨٨: ٢٤٦).

يقصد بواو الضمير، الضمير المتصل بالفعل وهو الفاعل، (الأنصاري، ١٩٩٩: ١/ ٥٠٧).

الواو العاطفة أكثر الحروف استعمالً في الكلام، (المرادي، ١٩٧٥: ١٨٥،والأنصاري، ١٩٩٩: ١/ ٤٩٤، وابن عقيل، ١٩٩٩: ٣/ ٢٥٤-٢٥٥).

يقصد بواو الاستقبال هي واو الجماعة في صيغتي المضارع- يفعلون، تفعلون- المضارعتين، والواو ضمير متصل فاعل، (ابن عقيل، ١٩٩٩: ١/ ٧٩).

واو الحال تأتي بعدها جملة تعرب حالاً،(المرادي، ١٩٧٥: ١٧٨-١٩٠، الأنصاري، ١٩٩٩: ١/ ٥٠٠ ، وابن عقيل، ١٩٩٩: ٣/ ٤٩-٥٠).

واو القسم بدلاً من الباء (الحرف الأصلي للقسم) وهي حرف جر، (المرادي، ١٩٧٥: ١٨٧-٢٠٠، والأنصاري، ١٩٩٩: ١/ ٥٠٢).

يقصد بواو الإشباع إشباع الضم في آخر الكلمة، وأغلب هذا في الشعر، وتسمّى أيضاً واو القوافي، (الأنصاري، ١٩٩٩: ١/ ٥١٠).

يقصد بواو الندبة الواو في (وا) وهي من حروف النداء، (الأنصاري، ١٩٩٩: ١/ ٥١١، وابن عقيل، ١٩٩٩: ٣/ ١١-١٢).

واو ربّ، نحو: ورَجلٍ كريمٍ زرته، معناه: رُبّ رجلٍ [١٣٧].

واو الفصل، نحو: عمرو فصلاً لها عن عمر[١٣٨].

واو الإعراب [١٣٩]، نحو: جاء أبوك [١٤٠].

باب الهاء:

الهاء على ثمانية أوجه:

هاء الأصل، نحو: هَرَبَ [١٤١].

هاء الزيادة، نحو: طَلْحَة [١٤٢].

هاء الضمير، نحو: نصَرَهُ [١٤٣].

واو رُبَّ واو مجرور ما بعدها بـ(رُبَّ) مقدَّرة ويشترط في مجرورها أن يكون نكرة، (الأنصاري، ١٩٩٩: ١/ ٥٠٢).

واو الفصل هي واو للتفريق بين عمرو وعمر، فهي تكتب مع الأول (عَمْرو) ولا تلفظ.

واو الإعراب هي على الرفع في الأسماء الستة، (ابن عقيل، ١٩٩٩: ١/ ٤٣-٤٤).

مما فات المؤلف في باب الواو بعض الوجوه منها: واو الزيادة، في الأوزان الزائدة عن البنية الأصلية للكلمة، والواو المبدلة من الهمزة مثل: أرّخَ و ورّخَ، و واو الاستئناف، و واو المفعول معه (واو المعية)، و واو الثمانية، والواو الداخلة على الجملة الموصوف بها لتأكيد لصوقها بموصوفها، و واو علامة الجمع (أكلوني البراغيث)، و واو التذكّر، والواو التي بمعنى أو، (المرادي، ١٩٧٥: ١٨٥-٢٠٠، والأنصاري: ١٩٩٩: ١/ ٤٩٨-٤٩٩، ٥٠٠، ٥٠١، ٥٠٤، ٥٠٦، ٥٠٨، ٥١١).

يقصد بهاء الأصل الهاء التي تكون من أصل بنية الكلمة، فهي من حروف المعاني.

يقصد بالهاء الزائدة الهاء الزائدة على بنية الكلمة الثلاثية (فعل)، وطلح: من الطلاح نقيض الصلاح، والطلح: شجرة طويلة لها ظل، والواحدة طلحة، (ابن منظور، د.ت: مادة طلح، والنايلة، ١٩٨٨: ٢٦-٣٠).

يقصد بهاء الضمير هاء ضمير الغائب، (الأنصاري، ١٩٩٩: ١/ ٤٨٧، والنايلة، ١٩٨٨: ٤٨٦).

هاء التأنيث، نحو: قاعدة [١٤٤]).

هاء الوقف، نحو: رَهْ [١٤٥].

هاء الجمع، نحو: قُضَاة وكَتَبَة وحجارة وقياصرة [١٤٦].

هاء المبالغة، نحو: رجل علّامة داعية وضحكة [١٤٧].

هاء الاستراحة، وتسمّى هاء السكت، كقوله تعالى[١٤٨]: { ما أغنى عنه ماليه} [١٤٩].

باب اللام ألف:

اللام ألف على وجهين:

لام ألف الأصل [١٥٠].

لام ألف النهي[١٥١]، نحو: لا يَنْصُرْ[١٥٢].

يقصد بهاء التأنيث تاء التأنيث المربوطة، (الأنصاري، ١٩٩٩: ١/ ٤٨٧، والنايلة، ١٩٨٨: ٢٤٠).

وتسمى هاء السكت، (المرادي، ١٩٧٥: ١٨٣، والأنصاري، ١٩٩٩: ١/ ٤٨٦، والنايلة، ١٩٨٨: ٢٤٠).

يقصد بهاء الجمع التاء المربوطة التي تضاف بنهاية جموع التكسير، (النايلة، ١٩٨٨: ٢٥٤-٢٥٥).

يقصد بهاء المبالغة التاء المربوطة التي تلحق بأوزان صيغ المبالغة، (النايلة، ١٩٨٨: ١٦٢).

[الحاقة:٢٨] .

مما فات المؤلف في باب الهاء بعض الوجوه منها: هاء حرف الغيبة(إيّاه)، والهاء المبدلة من همزة الاستفهام، والمبدلة من الحاء والخاء كما مرّ، وهاء المرّة، أي: اسم المرّة، (الأنصاري، ١٩٩٩: ١/ ٤٨٦-٤٨٧، والنايلة، ١٩٨٨: ١٤٥).

يقصد بلام ألف الأصل (لا) النافية، (الأنصاري، ١٩٩٩: ١/ ٣٥٤).

يقصد بلام ألف النهي (لا) الناهية التي تدخل على الفعل المضارع فتجزمه، (الأنصاري، ١٩٩٩: ١/ ٣٦٥).

مما فات المؤلف في باب اللام ألف بعض الوجوه منها: (لا) النافية للجنس، و(لا) العاملة عمل ليس، و (لا) العاطفة، و (لا) حرف الجواب في النفي، و (لا) المكررة، و (لا) الزائدة للتوكيد، (الأنصاري، ١٩٩٩: ١/ ٣٥٧، ٣٦٠، ٣٦١، ٣٦٧).

باب الياء:

الياء على اثني عشر وجهًا:

ياء الأصل، مثل: رمَى يرمي [١٥٣].

ياء الزيادة، مثل: بيطرَ[١٥٤].

ياء البدل من الواو، مثل: سيّد وميّت[١٥٥].

ياء الضمير، مثل: تضربين[١٥٦].

ياء الاستقبال، نحو: يضربنَ [١٥٧].

ياء الإشباع، نحو: عليه [١٥٨].

ياء الإضافة، مثل: غلامي [١٥٩].

ياء التصغير، مثل: قريرة [١٦٠].

ياء النسبة، نحو: بَصْريّ [١٦١].

ياء التثنية، نحو: الرجلَيْن [١٦٢].

ياء الجمع، نحو: رأيت المسلمين [١٦٣].

يقصد بياء الأصل الياء التي من أصل بنية الكلمة، فهي من حروف المباني.

يقصد بياء الزيادة الياء المزيدة على الأصول الثلاثية (فعل) فوزن بَيْطَرَ (فيعل) وهو الوزن من أوزان الرباعي المجرّد، (النايلة، ١٩٨٨: ١٣٠).

يقصد بياء البدل الياء المبدلة من أصل واوي، مثل: سيّد أصلها سَيْود واو متحركة مكسورة قبلها ياء ساكنة، (النايلة: ١٩٨٨: ٣٣٤).

يقصد بياء الضمير ياء المخاطبة التي تتصل بالفعل (الأفعال الخمسة) وهي ضمير متصل في محل رفع فاعل، (الأنصاري، ١٩٩٩: ١/ ٥١٧).

يقصد بياء الاستقبال ياء المضارعة، (النايلة، ١٩٨٨: ٢٦-٣٠).

ياء الإشباع هنا ياء أصلها (أل) مقصودة قلبت ساء عند اتصالها بالضمير، (الأنصاري، ١٩٩٩: ١/ ٥١٧).

يقصد بياء الإضافة (ياء المتكلم) وهي مضاف إليه، (ابن عقيل، ١٩٩٩: ٣/ ١٥٠).

ياء التصغير وهي ياء أوزان التصغير، (النايلة، ١٩٨٨: ٢٧٤).

ياء النسب هي ياء مشددة تلحق بآخر الاسم، (النايلة، ١٩٨٨: ٢٩٢).

يقصد بياء التثنية ياء المثنى وهي علامة النصب والجر، (ابن عقيل، ١٩٩٩: ١/ ٥٩).

يقصد بياء الجمع ياء جمع المذكر السالم، وهي علامة النصب والجر، (ابن عقيل، ١٩٩٩: ١/ ٥٩).

ياء الإعراب [١٦٤]، نحو: مررتُ بأخيك [١٦٥].

(١٦٤) يقصد بياء الإعراب الياء في الأسماء الستة وهي علامة جر، (ابن عقيل، ١٩٩٩: ١/ ٣٤-٤٤).

(١٦٥) مما فات المؤلف في باب الياء بعض الوجوه منها: ياء الإنكار والتذكار، وياء الإطلاق وياء البدل من الجيم (العجعجة)، (المرادي، ١٩٧٥: ٢٠٥-٢٠٧، والانصاري،١٩٩٩: ١/ ٥١٧، والنايلة، ١٩٨٨: ٦٢، ٣٢٨، والزيدي، ١٩٨٧: ٢٢٤-٢٢٥. تم التحقيق بعونه تعالى.

الخاتمة:

إنّ أبرز ما توصّلنا إليه وما وقفنا عليه في هذه الرسالة المنسوبة إلى النضر بن شميل من خلال الدراسة والتحقيق هو:

إنّنا استدركنا معاني عدّة في كل الحروف قد فاتت المؤلّف وأوضحنا الخلط الحاصل عند المؤلف بذكره الحرف جملة من دون أن يميّز ما بين حروف المباني وحروف المعاني، والحروف العاملة وغير العاملة.

أوضحنا سبب الخلط الحاصل في باب الألف بذكره الألف والمراد الهمزة أو الألف وأنّ هذا كان شائعاً عند علماء العربية في القرن الثاني الهجري في الفترة التي عاش فيها المؤلّف، ومن خلال هذه المسألة والطريقة التي جاءت عليها منهجية الرسالة بإمكاننا أن نعزّز القول بنسبة هذه الرسالة للنضر بن شميل.

أوضحنا في تحقيقنا تسميات مختلفة قد ذكرها المؤلف لمعاني الحروف وقد وجدت لها فيما بعد

تسميات أخرى مختلفة عند علماء العربية المتأخرين غير التي ذكرها المؤلّف، فأوضحنا المقصود من هذه التسمية أو هذا المعنى مثل باء الثمن التي هي باء العوض، ونون المخبر عن نفسه وغيره التي هي (نا المتكلمين) أو (نا الجماعة)، وهاء الاستراحة التي هي هاء السكت، وغير ذلك.

اتّسمت الرسالة بالإيجاز الشديد والتكثيف في عرض المادة.

ذكر المؤلف حرف الواو متقدّمًا على حرف الهاء في رسالته.

ذكر المؤلف اللام ألف (لا) كحرف من الحروف في رسالته.

لم يذكر المؤلف أمثلة لعدد من معاني الحروف، بل اكتفى بذكر التسمية فقط.

أغلب أمثلته التي مثّل بها كانت كلمات مفردة أو جملاً، والقليل منها كان من القرآن الكريم أو الشعر.

بلغت شواهد النضر في الرسالة سبعة شواهد منها خمسة شواهد قرآنية وشاهدان شعريان فقط.

ثبت المصادر والمراجع:

الرسائل الجامعية:

- حميد، محمد سعي، مرويات النضر بن شميل- رسالة دكتوراه- مقدّمة إلى كلية الآداب/ جامعة الموصل، ١٩٩٥م.

- الكتب المطبوعة:

- ابن الأنباري، أبو البركات (ت ٥٧٧هـ)، الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين: البصريين والكوفيين، تح: محمد محيي الدين عبدالحميد، دار الفكر، د.ت.
- ابن الأنباري، أبو البركات (ت ٥٧٧هـ)، نزهة الألباء في طبقات الأدباء، تح: د.إبراهيم السامرائي، ط٢، بغداد، ١٩٧٠.
- ابن جنّي، أبو الفتح عثمان (ت ٣٩٢هـ)، سر صناعة الإعراب، تح: د.حسن هنداوي، دار القلم، دمشق، ط١، ١٩٨٥م.
- ابن عقيل، بهاء الدين عبدالله العقيلي(ت٧٦٩هـ)، شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك، دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة الموصل، ١٩٩٩م.
- ابن منظور(ت٧١١هـ)، لسان العرب، دار صادر، بيروت، د.ت.
- ابن يعيش، موفق الدين يعيش بن علي النحوي(ت ٦٤٣هـ)، شرح المفصل، عالم الكتب، بيروت، د.ت.
- الأصبهاني، أبو الفرج (ت ٣٦٠هـ)، الأغاني، الهيئة المصرية العامة للكتاب، د.ت.

- الانصاري، جمال الدين عبدالله بن يوسف بن هشام(٧٦١هـ)، مغني اللبيب عن كتب الأعاريب، تح: بركات يوسف هبّود، شركة دار الأرقم لابن أبي الأرقم للطباعة والنشر والتوزيع، لبنان- بيروت، ط١، ١٩٩٩م.
- الجوهري، إسماعيل بن حماد (ت٣٩٣هـ)، تاج اللغة وصحاح العربية، تح: أحمد عبدالغفور عطّار، دار العلم للملايين، بيروت، ط٤، ١٩٨٧م-١٤٠٧هـ.
- الحموي، ياقوت (٦٢٦هـ)، معجم الادباء، دار المستشرق، د.ت.
- الحموي، ياقوت (٦٢٦هـ)، معجم البلدان، تح: فرنالد فستنيلد، وطبعه دار صادر، بيروت، ١٩٥٧م.
- الذهبي(ت ٧٤٨هـ)، تذكرة الحفاظ، دار إحياء التراث العربي، بيروت، د.ت.
- الزبيدي (ت ٣٧٩هـ)، طبقات النحويين واللغويين، تح: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار المعارف، ط٢، د.ت.
- الزجاجي، أبو القاسم عبدالرحمن بن اسحاق(ت٣٣٧هـ)، كتاب اللامات، تح: مازن المبارك، دار الفكر، دمشق، ط٢، ١٩٨٥م.
- الزركلي، خير الدين (ت ١٩٧٦م)، الأعلام، دار العلم للملايين، بيروت، ط٤، المستدرك للثانية والثالثة، ١٩٧٩م.
- الزيدي، كاصد ياسر، فقه اللغة العربية، دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة الموصل، ١٩٨٧م.
- السمعاني(٥٦٢هـ)، الأنساب، تقديم وتعليق: عبدالله عمر البارودي، دار الجنان، بيروت، ط١، ١٩٨٨م-١٤٠٨هـ.

- السيوطي، جلال الدين (ت٩١١هـ)، بغية الوعاة، تح: محمد أبو الفضل إبراهيم، مطبعة عيسى البابي الحلبي، مصر، ط١، ١٩٦٤م.

- العرجي، عبدالله بن عمر (ت، ديوان العرجي برواية أبي الفتح عثمان بن جني، الشركة الاسلامية للطباعة والنشر، بغداد، ١٩٥٦.

- العسقلاني، ابن حجر (ت ٨٥٢هـ)، تهذيب التهذيب، مطبعة دار صادر، بيروت، د.ت.

- العيني، محمود بن أحمد بن موسى(ت٨٥٥هـ)، المقاصد النحوية في شرح شواهد الألفية المشهور بشرح الشواهد الكبرى، تح: علي محمد فاخر- أحمد محمد توفيق السوداني – عبد العزيز محمد فاخر، دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع، ٢٠١٠.

- القفطي (ت ٦٤٦)، إنباه الرواة على أنباه النحاة، تح: محمد أبو الفضل إبراهيم، مطبعة دار الكتب، القاهرة ١٩٧٣م.

- كحالة، عمر رضا، معجم المؤلفين، مطبعة الترقّي، دمشق، ١٩٦١.

- المرادي، الحسن بن القاسم (ت ٧٤٩هـ)، الجنى الداني في حروف المعاني، تح: طه محسن طه، مؤسسة دار الكتب للطباعة والنشر، ١٩٧٥م.

- الملوح، قيس، ديوان قيس بن الملوح، رواية أبي بكر الوالبي، دراسة وتعليق: يسري عبدالغني، منشورات محمد علي بيضون- دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، ط١، ١٩٩٩م.

- النايلة، عبدالجبار، الصرف الواضح، دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة الموصل، ١٩٨٨م.

- هفنر وشيخو، أوغست ولويس، البلغة في شذور اللغة، المطبعة الكاثوليكية، بيروت، ط٢، ١٩١٤م.

الدوريات:

- الهرّوط، د.علي، نظرية الحرف المختص في النحو العربي وأثرها في التقعيد، بحث منشور في مجلة مؤتة للبحوث والدراسات، المجلد التاسع، العدد الأول لسنة ١٤١٤هـ-١٩٩٤م

پوختە:

توێژینەوەکە کانزایەکی ڕەسەن ڕۆشن دەکاتەوە، ئەویش دەقێکی ئەنتیکە لە میراتی عەرەبی ئێمەوە، کە دەستنووسێکی ئەلنەدر بن شامیلە (کۆچی دوایی ٢٠٣ی کۆچی)، یەکێکە لە زانایانی سەدەی دووەمی کۆچی، لویس شێخو ڕۆژهەڵاتناس ئاگۆست هێفنەر پشتی بەو شتانە بەستووە کە لە گۆڤاری ئەلموعەلیمی عێراقی، ژمارە سێی ساڵی ١٣٢٩ی کۆچیدا باسکراوە، لە گەڕاندنەوەی پەیامەکە بۆ ئەلنەدر بن شامیل. ئێمە پێمان وابوو کە لێکۆڵینەوە و پشتڕاستکردنەوەی ئەم نامەیە بەسوود دەبێت، سوودەکانی دەربهێنین، هەروەها هەوڵماندا تا دەتوانین دەقەکانی ڕوون بکەینەوە، لە باسکردنی دەستنیشانکردنی هەندێک پیتدا، ئەمە پراکتیکی زانایانی ئەو سەردەمە بوو لە کات.

لێکۆڵینەوە لە میراتی دێرینمان چەندین سوودی هەیە کە بۆ ئەو کەسانە دەزانن کە لێکۆڵینەوەیان لە دەقەکانی میراتی نەمرمان کردووە، بەو پێیەی داهێنەری زانایانی سەرەتاییمان لە ڕووی فراوانی زانست و داهێنەری وەسف و وردی دەستەواژەکان نیشان دەدات.

وشەی سەرەکی: الندر بن شاميل، پەیامێک بە پیتە عەرەبیەکان، دەرگای هەزار.

A treatise in Arabic letters attributed to Al-Nadr bin Shumail (d. 203 AH) - may God have mercy on him -

study and achieve

Abstract

The research illuminates an authentic text, namely, an antique text from our Arab heritage, which is a manuscript of Al-Nadr bin Shamil (d. 203 AH), one of the scholars of the second century AH entitled (A Message in Arabic Letters Ascribed to Al-Nadr bin Shamil). Louis Sheikho and the orientalist Augst Hefner relied on what was mentioned in the Iraqi Al-Moallem magazine, issue 3, 1329 AH in attributing the message to Al-Nadr bin Shamil. We thought that it would be useful to study and verify this letter, extracting its benefits, and we tried to clarify its texts as much as we could. We found out different meaning of letters by the author, explaining the how some letters were overlapped by him. Also, we mentioned the reason behind this overlap in naming some letters, and this is the approach adopted by scholars at that time.

Researching our ancient heritage has many benefits that are known to those who have studied the texts of our immortal heritage, as it shows the ingenuity of our early scholars in terms of the breadth of knowledge, the ingenuity of description and the accuracy of phrases, and we hope we were successful in that.

Keywords: Al-Nadr bin Shamil, a message in the Arabic letters, bab la-alif.